

تاريخ الإرسال (2018-02-24)، تاريخ قبول النشر (2018-03-28)

د. محمد كامل الجمل¹ *

¹ أستاذ أصول التربية المساعد - جامعة الأقصى

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Mohammed.1963@hotmail.com

درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي

الملخص:

تناولت هذه الدراسة الأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي، وهدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك بتناول ودراسة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المتعلقة بالتربية الرياضية، واستخراج ما فيها من الأنشطة الرياضية، واستخدام أداة البحث وهي عبارة عن استبانة مكونة من (35) بنداً، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها دعوة الإسلام إلى ممارسة الأنشطة الرياضية وعلى رأسها الألعاب الترويحية ومسابقة المشي بالأقدام وغيرها، وأن درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية بلغت (57.7%) وهو مستوى متوسط، وبناءً على النتائج أوصت الدراسة بإثراء مناهج الجامعة وكلية التربية الرياضية والبدنية بالأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي، والتركيز على أهداف التربية الرياضية الشاملة في بناء وإعداد الأجساد القوية للطلبة في بناء الوطن وتعميره والدفاع عن مقدراته والدود عن حقوقه.

كلمات مفتاحية: منظور تربوي إسلامي - الأنشطة الرياضية - طلبة جامعة الأقصى

The degree of doing PE skills as in the holy Quran and El-Sunna for Al-qsa students University **Abstract:**

This study dealing with doing PE skills as in the from Islamic and Educational ogled for Al-qsa students University ,The researcher used the analytic descriptive method through studying the verses from Islamic and Educational ogled as well as our prophet proverbs "Al ahadith Al nabawia" which related with PE skills. The researcher used a questionnaire which consists of (35) element as a study tool. The study for main results achievements . Islam encouraged doing PE skills like amusement and enjoyment games like walking on foot competitionetc. The percent of Al Aqs University students whom practicing PE skills as in from Islamic and Educational ogled is 57.7% (It is a modest level). According to these results the study recommended for enriching the university curriculum as well as PE education college with PE skills and concentrating on the comprehensive PE aims to build strong bodies or its students to build our country and to defend for it is wealth and to return it is rights.

Keywords: holy Quran- PE skills - Al-qsa students University

مقدمة:

للرياضة أنشطة متنوعة ومهارات متعددة وفوائد جمة للإنسان شملت جميع جوانبه، صحية وبدنية ونفسية وعقلية واجتماعية وأخلاقية، مما يؤثر في حياته وتعديل سلوكه وقدرته على مواجهة الصعاب والتعامل مع الآخرين، وبناء شخصيته المتميزة المؤثرة المبدعة، لذلك فلا يمكن أن نزل فوائد الرياضة على الصعيد البدني عن الفوائد الأخرى فهي مترابطة لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

ولقد اهتمت التربية الإسلامية بالإنسان اهتماماً بالغاً من جميع جوانبه روحاً وعقلاً وجسداً، وذلك بمجموعة من الخصائص كالتوازن والتكامل والإبداع لتحقيق أهداف الإسلام وغاياته المتمثلة بالعبادة والاستخلاف وعمارة الأرض، ويعد الاهتمام بتربية جسم الإنسان والعناية به جزء من اهتمامات الإسلام، قال عز وجل في وصف طالوت "إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ" (البقرة: 247) كما قال تعالى في مدح موسى عليه السلام "إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ" (القصص: 26) ومصدقاً لقوله (صلى الله عليه وسلم): " وإن لنفسك عليك حقاً" (أبو داود، ب، ت، ج، 1، 519).

لذا فالتربية الرياضية والبدنية للفرد حاجة ضرورية لبناء قوته الجسدية، وصناعة قدرته العقلية، وصياغة نفسه السوية، وإعداده إعداداً شاملاً في مواجهة التهديدات والمخاطر ومصاعب البيئة والحياة، والخلل والقصور في عملية نموه وتطوره عبر مراحل العمرية، وذلك وفق مبادئ القرآن الكريم والسنة النبوية، مصداقاً لقوله تعالى: "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ" (الأنفال: 6) وقوله (صلى الله عليه وسلم): "المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير" (مسلم، ب، ت، ج، 4، 2052).

"وتعد التربية البدنية والرياضية هي العمود الفقري في تنقيف الشباب والأطفال وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية والمعرفة الحركية والثقافية والترفيهية ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم" (الخولي والشافعي، 2000، 28). فالوطن بحاجة لأبناء أقوياء يكونوا على مستوى المسؤولية المجتمعية. "حيث لا أحد يختلف في أن التربية البدنية والرياضية نشاط اجتماعي يحتل مكاناً واسعاً في كل مجتمع، وإن كانت ذات أهمية على مستوى الأفراد حيث تساهم بدرجة كبيرة في مجال صحة الإنسان ولياقته البدنية وشغل وقت الفراغ لديه فإنها لازمة على مستوى المجتمع عبر الأندية والفرق الرياضية" (شويه، 2011، 1).

وتهيئ ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية كثيراً من الفرص التي تتيح للفرد اكتساب الخبرات النفسية التي تساعد كثيراً في تكوين شخصية الفرد لحياة الجماعة واكتسابه لمستويات سلوكية مناسبة كما أنها تشبع فيه شعور الانتماء وتنمي القيم الاجتماعية والخلقية السامية (حمدان ونورما، 2001، 32).

وتختلف درجات احتياجات الفرد من التربية البدنية باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها، فالطفل في مراحل عمره الأولى يكون في غاية الحاجة للتربية البدنية ولفترات تطول كثيراً عن فترات احتياجاتها لها في مراحل العمر التالية، ولكن الحاجة للتربية البدنية تزداد مرة أخرى خلال مرحلة المراهقة ثم تقل بدرجة بسيطة بعد اكتمال النضج، وتظل الحاجة ماسة إليها بعد ذلك وطوال حياة الفرد (أبو غنيم، 2012، 4).

وتؤكد فلسفة التربية الإسلامية على ضرورة إشباع مطالب الجانب الجسدي للإنسان وفق دوافع الطبيعة، وأحكام الشريعة في المشرب، والمأكّل، والملبس، والمسكن، والمنكح، والأخذ بأسباب الصحة والعافية، والاستطاعة، والمقدرة، والوقاية، والعلاج (الزنتاني، 1993، 249).

فقوة الجسم قوة للروح والعقل، وقوة الروح والعقل يجب أن تكون قوة للجسم، فحين يطلب الإسلام الحفاظ على الأجسام فإنما يطلب حفظها من الدنس، والميوعة، والخلاعة، وعن كل ما من شأنه أن يضعف القوى الجسمية، ويؤدي إلى الفراغ الذهني والعقلي، وبالتالي شل طاقات الجسم الحيوية عن أداء مهمتها كما أراد لها الله عز وجل (النشمي، 1980، 287).

ويشير (الروقي، 2010، 3) إلى الرياضة الحديثة كيف تجاوزت بمفاهيمها المعاصرة إلى المعنى التجاري الاستثماري، فراجت تجارة اللاعبين، والمقامرة المالية، والدعاية الإعلامية، والشهرة العالمية، والثقافة الرياضية، ومتعة التفرّج، وأقيمت المنشآت للمنافسات الدولية، ونحوها من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي لا علاقة لها أصلاً بالرياضة البدنية.

وقد تناولت بعض الدراسات موضوع التربية الرياضية المدرسية: الواقع والطموح كدراسة (سعد، 2005)، ودراسة أخرى بعنوان المدركات الخاطئة حول التربية الرياضية كدراسة (محمد، 2014)، وبيان بعض الدراسات للترويج الرياضي في الإسلام كدراسة (ذيابات، الخصاونة، 2010) ودراسة الرشودي (2013): الرياضة البدنية، دراسة فقهية، ودراسة صالح والعصبي (2017) حول الدور التربوي للأنشطة الرياضية في محافظات غزة، وجميعها قد بينت أهمية وأهداف وأنواع الألعاب الرياضية، وحتى تنمّر الأنشطة الرياضية ثمرتها المرجوة منها في بناء الجسم وتقوية عضلاته وتهذيب النفس وتعديل السلوك وتقوية الروح لابد من ممارستها بعيداً عن نسيان الواجبات الدينية والاجتماعية والانحراف والاختلاط والحركات الشاذة، وإيذاء الآخرين، وأن تنطلق ممارستها من مصادر الإسلام المتمثلة في القرآن الكريم والسنة النبوية وهذا ما استهدفته هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من دراسات عديدة أشارت إلى فوائد ممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية من التفاعل الحركي والبناء الجسدي والمتعة الشخصية والمعالجة البدنية وما بينته من قصور في الممارسة في ضوء الإسلام كدراسة الروقي (2010) وأبي غنيم (2012) ودراسة الرشودي (2013)، وشعوراً بأهمية ممارسة الألعاب الرياضة النافعة المفيدة للشباب الجامعي وبعيداً عن الرياضات الضارة المكروهة أو المحرمة، وتشجيعاً للشباب الجامعي على ممارسة الألعاب الرياضية والمداومة عليها لبناء أجسامهم وتحقيق ذاتهم حيث القصور الواضح لدى الشباب الجامعي في ذلك، وإيماناً بدور الجامعة في تحفيز الشباب الجامعي في ممارسة الألعاب الرياضية لما يقع عليه من مسؤولية كبرى في بناء وتطوير وتعمير الوطن فقد تولد لدى الباحث الشعور بمشكلة الدراسة والتي تمثلت في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي؟

2- ما درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي من وجهة نظرهم؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) لدرجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي ترجع لمتغير (الجنس - الكلية - المستوى الدراسي)؟
أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- بيان الأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي.

2- قياس درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي.

3- دراسة أثر متغيرات (الجنس - الكلية - المستوى الدراسي) على درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

1- ندرة الدراسات التي تناولت الأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي في المجتمع الفلسطيني.

2- إبراز درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي.

3- كون هذه الدراسة دراسة ميدانية وبخاصة طلبة جامعة الأقصى.

4- ربما تزود نتائج هذه الدراسة محاضري التربية الرياضية بالجامعة، ومعلمي ومشرفي التربية الرياضية في المدارس، والمدرّبين في النوادي حول الأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي.

5- يؤمل من هذه الدراسة أن تحفز الباحثين على إجراء دراسات مماثلة حول الأنشطة الرياضية بما يتناسب مع المراحل العمرية المختلفة وبخاصة كبار السن.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك بتناول ودراسة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المتعلقة بالأنشطة الرياضية. واستخراج ما فيها من أنشطة رياضية.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة ضمن الحدود التالية:

1- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على الأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية.

2- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على طلاب جامعة الأقصى.

3- الحد المكاني: جامعة الأقصى.

4- الحد الزمني: طبقت الدراسة على عينة الطلبة الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية في الفصل الأول من العام الدراسي 2017/2018.

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة الرياضية: تلك الأنشطة الرياضية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد (الخولي، 1996: 35).

التربية الإسلامية: " عملية منهجية متدرجة، تهدف إلى تنشئة الإنسان الصالح وفقاً لغاية الخلق " (أبو دف، 2007، 3). ويعرفها الباحث إجرائياً: جملة من المفاهيم القواعد والأسس والمبادئ والقيم المنبثقة من المصادر العقلية والعقلية للإسلام لبناء الفرد والمجتمع لتحقيق العبودية وعمار الأرض والاستخلاف.

ممارسة طلبة الجامعة للأنشطة الرياضية: ويعرفها الباحث بأنها: ما يقوم به ويتدرب عليه طلبة الجامعة من الألعاب والأنشطة والتدريبات الرياضية المتنوعة؛ لتحقيق اللياقة البدنية والصحية والنفسية وتجنب التهديدات والمخاطر الحياتية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات حول التربية الرياضية ويمكن إجمال أبرزها على النحو التالي :

1-دراسة سعد (2005): التربية البدنية والرياضة المدرسية: الواقع والطموح.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تنفيذ التربية البدنية والرياضة المدرسية في المدرسة اليمنية والمكانة التي تحتلها في إطار الخطة المدرسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمة وطبيعة مثل هذه الدراسة، شملت عينة الدراسة ثمانين مدرسة للتعليم الأساسي والثانوي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: النقص الواضح في أعداد المدرسين القائمين على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس من ذوي الاختصاص، وأوصت الدراسة بالعمل على فتح معاهد وكليات أقسام للتربية البدنية والرياضية في الجامعات لغرض تخريج المدرسين المتخصصين لهذه المادة.

2-دراسة ذيابات، الخصاونة (2010): الترويج الرياضي في الإسلام.

هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم الترويج الرياضي وأنواعه، وحكمه الشرعي، وأهميته وأدلتها، ويتمثل منهج البحث في الاعتماد على الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية وكتب التراث في جمع المعلومات، ثم تحليلها مع اعتماد المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي التحليلي في إطار الاستقراء واستخلاص النتائج، وأبرز استنتاجات الدراسة أن للترويج الرياضي أهمية كبرى في حياة الإنسان المسلم، مع الابتعاد عن الترويج الرياضي الذي يضر بالجسد وبالنفس الإنسانية، ويوصي الباحثان بأن تقام الرياضات الترويحية ضمن أسس وشروط إسلامية.

3-دراسة الروقي (2010): الرياضة من منظور إسلامي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الرياضة من منظور إسلامي وأنها في المفهوم الإسلامي لا تزيد عن كونها مصلحة كمالية في غالب الأحوال لا يجوز أن تتعارض مع مصلحة حاجية، فضلاً عن أن تتعارض مع مصلحة ضرورية وإلا أصبحت محرمة شرعاً. وأبرز النقاط المهمة التي تحدث عنها هذه الدراسة:

أ-حث الإسلام على ممارسة الرياضة النافعة للجسد وجعلها من الأعمال الفاضلة.

ب- عرف المسلمون بعض الرياضات، كالعدو، وسباق الخيل، والرماية، واللعب بالسلاح، والمصارعة، ورفع الأثقال، والوثب العالي، والكرة والسباحة.

ج- احتراف الألعاب يتوقف حكمه على مدى الحاجة إليه والمصلحة التي تعود للمجتمع منه.

د- لا يجوز ممارسة الرياضة التي فيها نوع من المخاطرة والضرر كالملاكمة وغيرها.

هـ- لا تجوز الألعاب التي تظهر فيها أجسام النساء - أي ما لا يحل رؤيته منها- أمام الرجال الأجانب، كما في حالات السباحة والجمباز ونحوها.

5-دراسة أبي غنيم (2012): التربية البدنية والرياضية بالإسلام وأثرها في الثقافة المحلية للمجتمعات الإسلامية.

هدفت الدراسة إلى دراسة نظرة الإسلام للتربية البدنية والرياضية وأهميتها في حياة المجتمعات الإسلامية وهل أثر ذلك على الثقافات المحلية لتلك المجتمعات، لذا قام الباحث بالبحث في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والمصادر العلمية، وأبرز نتائج الدراسة اهتمام الدين الإسلامي بالتربية والتربية البدنية والرياضية، ودعا للتنافس مع الآخرين، ولقد أثرت نظرة الإسلام الإيجابية على ثقافة المجتمعات، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالموروث الإسلامي الخاص بالتربية البدنية والرياضية.

6-دراسة الرشودي (2013): الرياضة البدنية، دراسة فقهية.

هدفت الدراسة إلى إيجاد دراسة فقهية متخصصة وتأسيس مفهوم الرياضة البدنية، ومنهج الباحث هو اعتماد المنهج المعروف في قسم الفقه في كلية الشريعة من تصوير المسألة المراد بحثها تصويراً دقيقاً قبل بحثها ليتضح المقصود من دراستها. مع التركيز على موضوع البحث وعدم الاستطراد،

7-دراسة محمد (2014): المدركات الخاطئة حول التربية الرياضية، كما يراها بعض معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المدركات الخاطئة المنتشرة حول التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقد تألفت العينة من (100) (معلم، معلمة، موجه)، وقد أسقرت النتائج إلى أن : هناك مدركات خاطئة منتشرة حول التربية الرياضية، وأن أكثر هذه المدركات تدور حول أهمية وأهداف وأغراض التربية الرياضية ودور مدرسي التربية الرياضية بالمدرسة، وبناءً على نتائج الدراسة قدمت بعض التوصيات من أهمها: وضع خطة عاجلة تتضمن أساليب مختلفة لمعالجة مشكلة شيوع المدركات الخاطئة والعديدة بالمرحلة الثانوية.

8-دراسة الجحيشي (2014): دور الرياضة في التماسك الاجتماعي: دراسة ميدانية للشباب الجامعي الرياضي.

هدف البحث إلى التعرف على دور الرياضة في المجتمع من خلال معرفة الإسهام السوسيولوجي في تحليل الرياضة ودورها في المجتمع، وبيان أهمية الرياضة في الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي، واستخدمت المنهج الوصفي الميداني معتمدة على المنهج التاريخي، والمسح الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على عينة تتكون من (200) طالب وطالبة من مجموع المجتمع الأصلي (1000)، ومن أبرز نتائج الدراسة أن للرياضة دور كبير في تحقيق الوحدة والتماسك الاجتماعي بين أبناء المجتمع

كافة، وأوصت الدراسة بضرورة أن تكون مادة الرياضة من المواد الأساسية في الكليات الإنسانية بشكل عام، وخصوصاً في أقسام الاجتماع بكليات الآداب، وأقسام الاقتصاد.

9-دراسة صالح والعمصي (2017): الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين.

هدفت الدراسة التعرف إلى الدور التربوي للأنشطة بمحافظات غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، وقد اتبع الباحثان وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، وشملت عينة الدراسة (60) معلماً و(40) معلمة اختيرت بطريقة عشوائية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث استبانة مكونة من (25) فقرة موزعة على (4) مجالات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة الدور التربوي للأنشطة الرياضية من وجهة نظر المعلمين على الدرجة الكلية للاستبانة جاءت بمستوى عال، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين تبعاً إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمحتوى برامج الأنشطة الرياضية بدرجة أكبر.

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

1-أكدت الدراسات السابقة على أهمية التربية الرياضية والجسمية في الإسلام وأثرها على الفرد والمجتمع والوحدة الوطنية كدراسة (الجحيشي، 2014).

2-أظهرت بعض الدراسات السابقة المدركات الخاطئة حول التربية الرياضية كدراسة (محمد، 2014).

3-بيان بعض الدراسات للترويج الرياضي في الإسلام كدراسة (ذيابات، الخصاونة، 2010)

4-عالجت بعض الدراسات التربية البدنية والرياضة المدرسية: الواقع والطموح كدراسة (سعد، 2005).

5-تناولت بعض الدراسات الرياضة البدنية من ناحية فقهية مثل دراسة (الروقي، 2010)، ودراسة (الرشودي، 2014).

مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

1-الاطلاع على محتوى الدراسات السابقة والاستفادة من محتواها في ألوان الأنشطة الرياضية وبخاصة في الإسلام.

2-الاستفادة من بعض مصادر الدراسات السابقة من أبحاث متنوعة.

ما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

1-اعتمادها على مصادر بحثية متعددة ومتنوعة وحديثة.

2-دراسة نظرية وميدانية من خلال تطبيق الاستبانة كأداة للدراسة لقياس درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي.

ثانياً: الإطار النظري:

الأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي:

صنف الرشودي (2013) الألعاب الرياضية إلى سبعة أنواع وهي (رياضة القوى-رياضة الكرة-الرياضة الاستعراضية-الرياضة القتالية-رياضة الإنسان مع الحيوان-الرياضة المائية-رياضة الطيران والهبوط والتسلق) ويوجد جملة من الأنشطة

الرياضية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، ويرى الباحث تصنيفها بعد الرجوع لخبراء متخصصين في التدريب الرياضي إلى مرتفعة الصعوبة و معتدلة الصعوبة، ويمكن إجمالها على النحو التالي:

أولاً- أنشطة رياضية معتدلة الصعوبة:

1- الألعاب الترويحية:

ممارسة اللهو المباح والترويح عن النفس، وجلب السعادة ودفع الشقاوة جزء من حياة الناس، فهو حكمة شرعية وطبيعة بشرية و متعة نفسية للإنسان؛ ليستطيع أن يتزود بالنشاط والحيوية وممارسة أعماله اليومية، وما يواجهه من ظروف حياتية وضغوطات نفسية وتوترات عصبية، وكذلك للاستمرار في أداء العبادات على الوجه الحسن، وقد بين الله عز وجل في القرآن الكريم طبيعة النفس البشرية التي تحب اللهو واللعب مصداقاً لقوله تعالى: "وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا" (الجمعة: 11)، وقوله تعالى في سورة يوسف عليه السلام "أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" (يوسف: 12) والمراد باللعب المباح من الانبساط، لا اللعب المحظور الذي هو ضد الحق، ولذلك لم ينكر يعقوب قولهم "ونلعب" (القرطبي، 1964، ج9، 139).

ويشير (الغزالي، ب.ت، 287) بقوله أن: "اللهو مروح للقلب ومخفف عنه أعباء الكرب، والقلوب إذا كرهت عميت، وترويحها إعانة لها على الجد، واللهو دواء القلوب في داء الإعياء والملل، ولكن لا ينبغي أن يستكثر منه كما لا يستكثر من الدواء". وقد أقر النبي (صلى الله عليه وسلم) الترويح الرياضي وحث عليه وذلك مصداقاً لما روي عنه (صلى الله عليه وسلم) لما رأى حنظلة، قال مالك يا حنظلة؟ قال نافق حنظلة يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأننا رأي عين فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ونسينا كثيراً، قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو تدومون على الحال الذي تقومون بها من عندي لصالحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقتكم وعلى فرشكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة (الترمذي، ب.ت، ج4، 666)، وقد رغب النبي (صلى الله عليه وسلم) في التمتع بروية الألعاب الرياضية والترويح عن النفس ما استطاع المسلم إلى ذلك سبيلاً، كما قالت عائشة: والله لقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسترني بردائه لكي أنظر إلى لعبهم (مسلم، ب.ت، ج2، 609).

وقد وضح العلماء معنى الترويح العام والترويح الرياضي في الإسلام بأنه "الذي لا معصية به ولا يلهي عن فروض الشريعة الإسلامية ولا يشتمل على ما يؤذي" (الخطيب والشهداني، 1989، 29).

2- مسابقة الجري:

ممارسة بعض الرياضات المعتدلة الصعوبة من التنافس الرياضي الذي رغب فيه الإسلام وحث على استمراره، وقد جاءت بعض آيات القرآن الكريم للحث على التسابق والتنافس، مثل مسابقة الأقدام والهرولة والجري فهي ضرورية للشباب للياقة البدنية والترويح عن النفس، والاعتناء بالصحة الجسدية، وتجنب الهزال والتعب الجسدي السريع، مصداقاً لقول المولى عز وجل عن أخوة يوسف عليه السلام، "قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِ" (يوسف: 17) قال ابن العربي: المسابقة شرعة في الشريعة، وخصلة بديعة، وعون على الحرب، وقد فعلها (صلى الله عليه وسلم) بنفسه وبخيله، وسابق عائشة رضي الله عنها

على قدميه فسبقها، فلما كبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سابقتها فسبقته، فقال لها: "هذه بتلك". قلت: وسابق سلمة بن الأكوع رجلاً لما رجعوا من ذي قرد إلى المدينة فسبقه سلمة" (القرطبي، 1964، ج9، 145). وكما روي عن أبي هريرة في تحديد مجالات السبق قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "لا سبق إلا في خف أو في حافر أو نصل" (أبو داود، ب.ت، ج2، 334) ثم حثه (صلى الله عليه وسلم) الشباب بتقبل روح الهزيمة فعن أنس بن مالك قال: سابق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أعرابياً فسبقه فكان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجدوا في أنفسهم من ذلك فقال: "حق على الله أن لا يرفع شيء نفسه في الدنيا إلا وضعه الله" (النسائي، 2001، ج4، 324).

3- سباق المشي:

تعد رياضة سباق المشي (النسلان) من الرياضات اللازمة في جميع المراحل العمرية، وبخاصة الشباب وكبار السن عند اعتلال الجسد وضعفه، وهذا ما تسعى له التربية الرياضية في تطوير الجانب البدني وقد وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى: "فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَرْفُوفُونَ" (الصافات: 94) { يزفون } النسلان في المشي (البخاري، 1422، ج6، 123) وقد عالج النبي (صلى الله عليه وسلم) في أحاديثه الشريفة بالنسلان شكوى قوم أجهدهم مشقة السفر ووعثاء الطريق مصداقاً لما روي عن جابر بن عبد الله أن قوماً شكوا إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) المشي فقال: "عليكم بالنسلان قال فنسلنا فوجدناه أخف" (الطبراني، 1415، ج8، 103) (الحديث في السلسلة الصحيحة للألباني) وقد كان النبي (صلى الله عليه وسلم) حريصاً على تطبيق وممارسة رياضة النسلان كما روى أبو هريرة رضي الله تعالى عنه: ما رأيت أحداً أسرع في مشيته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كأن الأرض تطوى له، إنا لنجهد أنفسنا وإنه غير مكترث (ابن حنبل، 1999، ج14، 258).

4- مسابقة السباحة:

بممارسة السباحة يكتسب الإنسان قوة بدنية وراحة نفسية تحتاج لتدريب مستمر منذ الطفولة، وتعد رياضة السباحة من الرياضات المحبوبة لدى جميع الناس حسب قدراتهم واستعداداتهم على ركوب البحر والعم والغوص، والسباحة للترويح الجسدي والتمتع النفسي، وقد ذكر النبي (صلى الله عليه وسلم) ركوب البحر في الحديث الشريف الذي رواه أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: حدثتني أم حرام: أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يوماً في بيته، فاستيقظ وهو يضحك، قالت: يا رسول الله ما يضحكك؟ قال: "عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالموك على الأسرة"، فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: "أنت منهم" (البخاري، 1422، ج4، 36). ولقد اعتبر النبي (صلى الله عليه وسلم) السباحة من الألعاب الرياضية التي أجازها الشرع الحنيف بل حث الصحابة الكرام على ممارستها، فعن عطاء بن أبي رباح قال رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرميان فقال أحدهما لصاحبه سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول "كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو لهو ولعب إلا أربع، ملاعبة الرجل امرأته وتأديب الرجل فرسه ومشيه بين الغرضين وتعليم الرجل السباحة" (مالك، 1991، ج3، 380).

5- الصيد:

من أقدم الرياضات التي مارسها الإنسان في اقتناص الحيوانات والطيور والأسماك؛ لتأمين لقمة عيشه باستخدام وسائل متنوعة ومتطورة تدريجياً منذ القدم إلى عصرنا الحاضر، حتى أصبحت رياضة الصيد من الرياضات المحببة للإنسان والمقربة لنفسه؛

للمنفعة والترفيه والتمتع في الرحلات البرية وعلى شواطئ البحار وضفاف الأنهار، وقد ذكر الله عز وجل الصيد وشروطه في القرآن الكريم مصداقاً لقوله تعالى: "أَحَلَّ لَكُم صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُم صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ" (المائدة: 96) وقد حث النبي (صلى الله عليه وسلم) على ممارسة الصيد فعن عدي بن حاتم قال: قلت: يا نبي الله، إنا أهل صيد فقال: "إذا رمى أحدكم بسهمه، فليذكر اسم الله تعالى، فإن قتل فليأكل" (ابن حنبل، 2001، ج32، 130)، وقد حدد النبي (صلى الله عليه وسلم) بعض وسائل الصيد والتي منها صيد الكلاب المعلمة كما روى أيضاً عن عدي بن حاتم، قال: قلت: يا رسول الله، إني أرسل الكلاب المعلمة، فيمسكن علي، وأذكر اسم الله عليه، فقال: "إذا أرسلت كلبك المعلم، وذكرت اسم الله عليه فكل"، قلت: وإن قتلن؟ قال: "وإن قتلن، ما لم يشركها كلب ليس معها" (مسلم، ب.ت، ج3، 1029). ولقد حذر النبي (صلى الله عليه وسلم) من صيد العبث كما في الحديث الشريف "من قتل عصفوراً عبثاً عجز إلى الله عز وجل يوم القيامة منه يقول يا رب إن فلاناً قتلني عبثاً ولم يقتلني لمنفعة" (ابن حنبل، 1999، ج32، 220).

6- سباق الخيل والإبل:

وسيلة تنافسية فعالة للتربية البدنية، والتفوق الجسدي وإظهار القوة التي يرغب الشباب في أدائها على مر الأزمان، وتزداد بها ثقتهم بأنفسهم، ويشعرون بمتعة لا مثيل لها وهم يواجهون أعباء الظروف الحياتية وقد اهتم بها القرآن الكريم حيث وردت سورة كاملة باسم الخيل في قوله تعالى: "وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) (العدايات: 1-5)"، وقد بلغ اهتمام الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالفروسية وركوب الخيل وإجراء المسابقات بينها مبلغاً كبيراً فقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه "أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يسابق بين الخيل في المدينة، وفي انصرافه من مغازيه" (ابن الأثير، 1972، ج5، 37)، وكما روي عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سابق بين الخيل التي قد ضممت من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضم من الثنية إلى مسجد بنى زريق وإن عبد الله كان ممن سابق بها (أبو داود، ب.ت، ص334)، ورغب الرسول (صلى الله عليه وسلم) بسباق الإبل وقد مارسه بنفسه ووضح للصحابية الكرام مدى قوة الروح المعنوية لديه (صلى الله عليه وسلم) عند عدم فوز ناقته فقد روي عن أنس قال: كانت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ناقه تسمى العضباء لا تسبق، فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق على المسلمين، فلما رأى ما في وجوههم قالوا: يا رسول الله سبقت العضباء قال: "إن حقاً على الله أن لا يرتفع من الدنيا شيء إلا وضعه" (النسائي، 2001، ج4، 322).

7- رياضة صعود وتسلق الجبال:

ترتبط رياضة صعود الجدران وتسلق الجبال بطبيعة البيئة الجغرافية، وتضاريسها ورغبة الشباب المغامر لممارسة هذه الرياضة مرتفعة الصعوبة، وتحتاج هذه الرياضة إلى قوة بدنية ونفسية ومعرفة تامة بطبيعة التسلق، وتكاد تكون عادة من عادات المجتمع حسب طبيعة بيئتهم الجبلية فيمارسون هذه الرياضة بسهولة، وهذا ما يعرفه الجميع من سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) حيث كان يلجأ إلى صعود الجبال للعبادة كما في غار حراء، أو للتخفي من قريش كما في غار ثور، وقد مارس النبي (صلى الله عليه وسلم) وصحابته الكرام صعود الجبال كما في الحديث الذي رواه عن قتادة، أن أنس بن مالك رضي الله عنه، حدثهم أن النبي (صلى الله عليه وسلم) صعد أحداً، وأبو بكر، وعمر، وعثمان فرجف بهم، فقال: "اثبت أحد

فإنما عليك نبى، وصديق، وشهيدان" (البخاري، 1422، ج5، 9)، وتعليمه (صلى الله عليه وسلم) الصحابة الربط بين الرياضة البدنية عند الصعود أو الهبوط والعبادات الروحية فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: "كنا إذا صعدنا كبرنا، وإذا نزلنا سبحنا" (البخاري، 1422، ج4، 57).

8- رياضة المصارعة:

تعد المصارعة من أقدم الفنون القتالية للإنسان منذ وجوده على هذه البسيطة، فهو يصارع من أجل البقاء واثقاء الأرواح الشريرة، وبخاصة الحيوانات المفترسة، وقد أصبحت المصارعة حديثاً لعبة الشباب المفضلة لتنمية قواهم البدنية والعصلية والعصبية، ولأهمية رياضة المصارعة فقد حث النبي (صلى الله عليه وسلم) عليها بل ومارسها بنفسه وكيف كانت الغلبة له كما في الحديث الذي رواه سعيد بن جبيرة: أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان بالبطحاء فأتى عليه يزيد بن ركانة، أو ركانة بن يزيد ومعه أعنز له فقال له يا محمد هل لك أن تصارعني فقال: "ما تسبقني"، قال شاة من غنمي فصارعه فصرعه فأخذ شاة قال ركانة: هل لك في العود قال: "ما تسبقني؟"، قال أخرى ذكر ذلك مراراً فقال يا محمد والله ما وضع أحد جنبي إلى الأرض وما أنت الذى تصرعني يعنى فأسلم ورد عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غنمه (البیهقي، 1344، ج10، 18)، بل كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يعقد المبارزات بين الشباب في المصارعة كميّار للتقدم مع الجيش والمشاركة في البعث فيما روي عنه (صلى الله عليه وسلم) كان يعرض غلمان الأنصار في كل عام فمن بلغ منهم بعثه فعرضهم ذات عام فمر به غلام فبعثه في البعث وعرض عليه سمرة من بعده فردته فقال سمرة: يا رسول الله أجزت غلاماً ورددتني ولو صارعني لصرعته قال: فدونك فصارعه قال: فصرعته فأجازني في البعث (الطبراني، 1983، ج7، 177).

9- رياضة رفع الأثقال:

من أهم أنواع الرياضة التي يمارسها الشباب لتدريب وتنمية وتعاضم العضلات البدنية لمواجهة المخاطر والمباهاة بالقوة في وجه المنافسين، وتظهر القدرة على التحمل والجلد ومواجهة المواقف المختلفة مصداقاً لقول الله عز وجل: "إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ" (البقرة: 247) كما أمر الإسلام بإعداد القوة وتعهد الجسم مثلاً أمر بتعهد الروح، فإنه أمر بغذاء الجسم وتعهد بالغذاء الحلال وحرم عليه الأغذية الفاسدة والمضرة بالجسم، وما يضر الجسد من مخدرات ومنشطات حتى تكون الرياضة لتقوية الجسم (الروقي، 2010، 3) ورياضة الربع من الرياضات المهمة في حياة الشباب حتى سميت قديماً بحجر الأشداء مصداقاً لما روي عن عبد الرحمن بن عجلان، رفعه: أنه مر بقوم يربعون حجراً، فقال: "ما هذا؟" قالوا: هذا حجر الأشداء، فقال: "ألا أخبركم بأشدكم؟ من ملك نفسه عند الغضب" قال أبو عبيدة: "الربع: أن يشيل الحجر باليد، يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل" (البیهقي، 2003، ج10، 517).

10- رياضة الرمي:

من أخطر الفنون القتالية وأهمها لقدرتها على مواجهة الأعداء وتفوقها على أنواع الأسلحة الأخرى وتنوع مصادرها وطرق تنفيذها، وتظهر مهارة الشباب ورغبتهم الشديدة في حمل السلاح والقتال لأعداء الله والوطن، فقد يكون الرمي بالرصاص أو القنابل أو الصواريخ، وهي المجال الذي يكون فيه التفوق الكبير براً وبحراً وجواً. فقد روي عن عقبة بن عامر الجهني يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو على المنبر يقول: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) ألا إن القوة الرمي ألا إن

القوة الرمي ألا إن القوة الرمي" (أبو داود، ب، ت، ج، 2، 321)، مع ظهور الدين الإسلامي الحنيف في الجزيرة العربية فقد دعا للتربية البدنية وتجلت كثير من آياته القرآنية وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) وصحابته الكرام كدستور للجانب البدني، فجيوش الفتح الإسلامي كانت تنهل من الصفات البدنية من خلال المبارزة والفروسية والسباحة والرمية (أبو غنيم، 2012، ج، 3)، ولقد حرص الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) الصحابة على أخطر الوسائل الدفاعية والهجومية فيما روي عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال: مر النبي (صلى الله عليه وسلم) على نفر من أسلم ينتضلون، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): "ارموا بني إسماعيل، فإن أباكم كان رامياً ارموا، وأنا مع بني فلان" قال: فأمسك أحد الفريقين بأيديهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "ما لكم لا ترمون؟"، قالوا: كيف نرمي وأنت معهم؟ قال النبي (صلى الله عليه وسلم): "ارموا فأنا معكم كلكم" (البخاري، 1422، ج، 4، 38)، وفي حديث آخر رواه حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه، قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر، حين صففنا لقريش وصفوا لنا: "إذا أكتبوكم فعليكم بالنبل" (البخاري، 1422، ج، 4، 38).

11- رياضة الفروسية:

وصية هادفة من الله عز وجل في القرآن الكريم حيث أمر بالإعداد من رباط الخيل، وما يلحقها من متطلبات الفروسية كتسييس الخيل والتمكن من ركوبها، وما نتج عنها من بطولات عظيمة خلدها التاريخ لصحابة كرام خاضوا المعارك الطاحنة في سبيل الله لنشر دعوة الإسلام. ولقد تعلم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ضروب الفروسية والمبارزة وهذا ما ظهر جلياً في معاركه ضد المشركين، ويكفي أن نرى مشاركته المؤمنين في بناء أول مسجد في المدينة المنورة وهو يحمل الأحجار بقوة الإيمان والجسد (أبو غنيم، 2012، ج، 5)، فعن أنس رضي الله عنه، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس، وأشجع الناس، ولقد فرغ أهل المدينة ليلة، فخرجوا نحو الصوت، فاستقبلهم النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد استبرأ الخبر، وهو على فرس لأبي طلحة عري، وفي عنقه السيف، وهو يقول: "لم تراعوا، لم تراعوا" ثم قال: "وجدناه بحرًا" أو قال: "إنه لبحر" (البخاري، 1422، ج، 4، 39). وقد شجع النبي (صلى الله عليه وسلم) الشباب على ممارسة هذه الرياضة فهي من أعلى مراتب الجهاد مصداقاً لما روي عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "إن الله ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة الجنة صانعة يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، والممد به"، وقال: (صلى الله عليه وسلم) "ارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا، وكل ما يلهو به المرء المسلم باطل إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته، فإنهن من الحق" (بن ماجه، ب، ت، ج، 2، 940).

12- مهارة ضرب السيوف وطعن الرماح:

لقد كان المسلمون يهتمون اهتماماً بالغاً بالسيوف وبالرمح؛ كونهما من أدوات القتال الرئيسة في عصرهم، وفي الحروب والمعارك التي كانوا يخوضونها ضد أعدائهم فيحرزون الانتصارات بقوة الساعد وال سلاح والعقيدة والإيمان، كما في قوله تعالى يذكر ضرب الرقاب بالسيوف: "فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ" (محمد: 4) وكذلك ذكر الرماح في قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُؤْتِكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ" (المائدة: 94)، ويعتبر السيف رمزاً للشجاعة والنبل والمروءة لذا أطلق عليه رياضة النبلاء، وكان أبناء المسلمين يتدربون على إجادة فنون المبارزة لإعلاء كلمة الله والدفاع عن الدين فلعب السيف دوراً حاسماً في جميع غزوات الرسول (صلى الله عليه وسلم) (ذيابات والخصاونة، 2010، ج، 31)، مصداقاً

لما روي عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس قال سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: "إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف" (ابن حنبل، 1999، ج4، 32، 309)، وقد شجع (صلى الله عليه وسلم) المقاتل بسيفه بقوله: "من تقلد سيفاً في سبيل الله قلده الله يوم القيامة وشاحين من الجنة لا تقوم لهما الدنيا وما فيها، من يوم خلقها إلى يوم يفنيها، وصلت عليه الملائكة حتى يضعه عنه، وإن الله ليباهي ملائكته بسيف الغازي ورمحه وسلاحه، وإذا باهى الله بعبد من عباده لم يعذبه بعد ذلك أبداً" (الحنفي، 1981، ج4، 338)، وكذلك حثه (صلى الله عليه وسلم) على ممارسة الطعن بالرمح فعن ابن عمر، عن النبي (صلى الله عليه وسلم): "جعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري" (البخاري، 1422، ج4، 40)، وقال علي: ما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جمع أبويه لأحد إلا لسعد فإني سمعته يقول يوم أحد: إرم فذاك أبي، وأمي (مالك، 2004، ج6، 52) وما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: بينا الحبشة يلعبون عند النبي (صلى الله عليه وسلم) بحرابهم، دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها، فقال: "دعهم يا عمر" (البخاري، 1422، ج4، 38).

13-الرياضات الحديثة:

تعددت الرياضات الحديثة وهي بحاجة للرجوع لأحكام فقهية شرعية وفتاوى رسمية، لأبد من الرجوع إليها عند الممارسة لمثل هذه الألعاب المتنوعة والمتطورة، منها ما يحرمه الإسلام ومنها ما يبيحه. وهذه الألعاب كما يحددها (الرشودي، 2013، 89) رياضة القوى كالعدو والقفز والوثب والدفع، ورياضة الكرة ككرة القدم والسلة والطائرة واليد وتنس الطاولة وتنس الريشة، والرياضات الاستعراضية مثل كمال الأجسام والجمباز وشد الحبل، والرياضات القتالية كالملاكمة والمصارعة والكاراتيه والجودو، ورياضة الإنسان مع الحيوان كمصارعة الثيران والرياضات المائية مثل الغوص والغطس وكرة الماء والتزلج على الماء والتلج، ورياضة الطيران بالمنطاد والهبوط بالمظلات وتسلق الجبال.

إن أنواع الرياضة العالمية لا تزيد في المفهوم الإسلامي عن كونها مصلحة كمالية في غالب الأحوال، لا يجوز أن تتعارض مع مصلحة حاجية، فضلاً عن أن تتعارض مع مصلحة ضرورية وإلا أصبحت محرمة شرعاً، وواقع الممارسات الرياضية، وما يلحق بها من أنشطة وألعاب ومنافسات ومخاطر، وما يتخلل ذلك من مفسد أخلاقية كالتبرج في النساء والاختلاط بين الجنسين من غير المحارم، وتضييع الواجبات، ووقوع في المحرمات، كل ذلك ينقل هذه الممارسات الرياضية من الإباحة إلى الكراهية وإلى التحريم (الروقي، 2010، 4).

إجراءات الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الأقصى حسب إحصائية 2017-2018.

جدول (1): يوضح مجتمع الدراسة

الكلية	طلاب	طالبات
كلية الآداب والعلوم الإنسانية	41	1310
كلية التربية	2322	7976

الكلية	طلاب	طالبات
كلية التربية البدنية والرياضية	117	29
كلية الإعلام	334	314
كلية العلوم التطبيقية	81	398
كلية الفنون الجميلة	67	382
كلية الإدارة والتمويل	1089	827
من خارج الجامعة	39	24
المجموع	4090	11260

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية طبقية حسب الجنس والكلية التي ينتمي إليها الطلبة بحيث تمثل جزءاً من مجتمع الدراسة، حيث بلغت (450) وتمثل عينة الدراسة (3%) من المجتمع.

جدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	126	28.0
	أنثى	324	72.0
	المجموع	450	%100
الكلية	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	39	8.7
	كلية التربية	298	66.2
	كلية التربية البدنية والرياضية	8	1.8
	كلية الإعلام	19	4.2
	كلية العلوم التطبيقية	16	3.6
	كلية الفنون الجميلة	15	3.3
	كلية الإدارة والتمويل	55	12.2
	المجموع	450	%100
المستوى الدراسي	الأول	84	18.7
	الثاني	110	24.4
	الثالث	102	22.7
	الرابع	154	34.2
	المجموع	450	%100

أدوات الدراسة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقام الباحث بصياغة فقرات الاستبانة موزعة على بعدين.

أولاً : الصدق

صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للمجال كما هو موضح في جدول رقم (3)

جدول رقم (3): معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية

م	المجال	معامل الارتباط	sig
1	أنشطة رياضية معتدلة الصعوبة	**0.81	0.00
2	أنشطة رياضية مرتفعة الصعوبة	**0.82	0.00

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع المجالات دالة إحصائياً بين المجالات مع المجال الكلي حيث sig (مستوى الدلالة) أقل من $(\alpha = 0.05)$.

جدول (4): معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال والدرجة الكلية

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أنشطة رياضية معتدلة الصعوبة			أنشطة رياضية مرتفعة الصعوبة		
1	**0.68	0.00	1	**0.67	0.00
2	**0.78	0.00	2	**0.69	0.00
3	**0.63	0.00	3	**0.78	0.00
4	**0.57	0.00	4	**0.95	0.00
5	**0.67	0.00	5	**0.67	0.00
6	**0.78	0.00	6	**0.69	0.00
7	**0.66	0.00	7	**0.67	0.00
8	**0.78	0.00	8	**0.69	0.00
9	**0.69	0.00	9	**0.78	0.00
10	**0.67	0.00	10	**0.95	0.00
11	**0.74	0.00	11	**0.88	0.00
12	**0.85	0.00	12	**0.81	0.00
13	**0.64	0.00	13	**0.89	0.00
14	**0.78	0.00	14	**0.78	0.00

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أنشطة رياضية معتدلة الصعوبة			أنشطة رياضية مرتفعة الصعوبة		
15	**0.62	0.00	15	**0.56	0.00
16	**0.53	0.00	16	**0.62	0.00
17	**0.64	0.00	17	**0.51	0.00
18	**0.66	0.00			

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05 /// غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول (3) أن جميع فقرات الاستبانة دالة إحصائياً بين الفقرات مع كل مجال.

ثانياً: الثبات

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات :

أ. معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ - Reliability Coefficients)

باستخدام معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ - Reliability Coefficients) تبين أن معامل الثبات يساوي (0.88).

جدول رقم (5)

معامل الثبات باستخدام كرونباخ

م	المجال	معامل الثبات
1	أنشطة رياضية معتدلة الصعوبة	0.79
2	أنشطة رياضية مرتفعة الصعوبة	0.81
3	الدرجة الكلية	0.88

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع المجالات دالة إحصائياً، وأن معامل الثبات مرتفع.

ب. التجزئة النصفية

تم حساب الثبات الكلي للاستبانة ومجالاتها المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات لكل

مجال من مجالات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية ثم إيجاد معامل الثبات المعدل كما هو موضح بجدول (6)

جدول رقم (6): معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
أنشطة رياضية معتدلة الصعوبة	18	0.84	0.91
أنشطة رياضية مرتفعة الصعوبة	17	0.75	0.86
الدرجة الكلية	35	0.83	0.91

يتضح من الجدول رقم (6) أن معامل الثبات قبل التعديل (0.83) ومعامل الثبات بعد التعديل (0.91) وهو معامل ثبات عال.

تصحيح المقياس :

تحديد فئة المقياس خلال الخطوات التالية :

1. حساب مدى المقياس

مدى المقياس = الحد الأعلى للمقياس - الحد الأدنى للمقياس

$$4 = 1 - 5 =$$

2. حساب مدى الفئة

مدى الفئة = مدى المقياس / عدد درجات المقياس

$$0.80 = 5 / 4 =$$

في ضوء هذه النتيجة تم تحديد قيمة فئات المقياس الخماسي المتدرج كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول (7)

مدى المتوسط الحسابي	أقل من 36%	36%-52%	53%-68%	69%-84%	85% فما فوق
الوزن النسبي	1-1.80	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5-4.21
التصنيف	منخفض جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا

الأساليب الإحصائية :

1- معامل ألفا كرونباخ .

2- المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب .

3- اختبار T.test

4- اختبار التباين الأحادي .

تحليل النتائج وتفسيرها

ما درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي ؟

وللتحقق من ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والرتب يتضح ذلك في الجداول التالية :

جدول رقم (8): يوضح النسب المئوية لأبعاد درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي

إسلامي

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أنشطة رياضية معتدلة الصعوبة	2.99	0.67	59.8	1
2	أنشطة رياضية مرتفعة الصعوبة	2.77	0.75	55.4	2
	البعد الكلي	2.89	0.65	57.7	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي المتعلقة بإمكانية تطبيق التعلم التعاوني التي بلغت (57.7%) وهو مستوى متوسط. ويفسر الباحث ضعف ممارسة الطلبة للأنشطة الرياضية المتنوعة لاقتصاره على بعض الرياضات وعدم توفر الحوافز المشجعة من أماكن مخصصة للسباحة أو تخصيص صالة الحديد فقط لطلبة التخصص، وكذلك انشغال الطلبة بالدراسات النظرية وأعبائها في الجامعة من جهة، ومن جهة أخرى الانشغال بظروف الحياة المجتمعية وعدم التفرغ والرغبة في ممارسة الألعاب الرياضية، وتتفق الدراسة مع دراسة سعد (2005) ودراسة ذياب وخصاونة (2010) في أهمية التربية الرياضية على أسس إسلامية.

أشارت نتائج تحليل الجدول أعلاه إلى :

أن البعد الأول، والذي ينص على " أنشطة رياضية معتدلة الصعوبة " أتى في المرتبة الأولى والذي نسبته (59.8%) يليه البعد الثاني والذي ينص على " أنشطة رياضية مرتفعة الصعوبة " والذي نسبته (55.4%) من حيث درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي. ويعزو الباحث ذلك لسهولة ممارسة الرياضة المعتدلة الصعوبة مقارنة بالرياضة المرتفعة الصعوبة التي تتطلب الجهد والوقت الكافي والاشتراك المالي اللازم في النوادي، أو تخصيص الألعاب المرتفعة بأصحاب التخصص. أو الانشغال بأعمال ووظائف تحول دون التفكير في الرياضات المرتفعة الصعوبة.

جدول رقم (9): يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال الأنشطة الرياضية معتدلة الصعوبة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أحرص على ممارسة الألعاب الترويحية للنشاط والحيوية.	3.66	1.08	73.3	1
2	أحافظ على ممارسة الأنشطة الرياضية لإزالة التوترات والضغوطات النفسية.	3.38	1.09	67.6	5
3	أمارس رياضة المشي بانتظام.	3.57	1.05	71.3	2
4	أمارس المشي بشكل سريع من أجل الصحة.	3.26	1.13	65.1	7
5	أشارك في مسابقات الأقدام بشكل منتظم.	2.46	1.24	49.1	17
6	أجد متعة في مسابقة الهرولة والجري.	3.26	1.31	65.3	6
7	أمارس رياضة العوم والغوص والسباحة.	2.62	1.34	52.4	13
8	أصبحت بعد رياضة النسلان (السرعة في المشي) لا أتعب بسرعة.	3.15	1.15	63	9
9	أمارس رياضة الصيد بأنواعها براً وبحراً.	2.27	1.33	45.4	18
10	أكرر صعودي للدرج يومياً في المنزل والعمل.	3.41	1.31	68.2	4
11	أستخدم الدراجة العادية ودراجة الجهد يومياً.	2.57	1.19	51.4	14
12	ألتزم بممارسة النشاط الرياضي في النادي وفي الجامعة.	2.56	1.3	51.1	15

13	أحرص على ممارسة النشاط الرياضي صباحاً.	2.92	1.13	58.3	11
14	ألتزم بالأنشطة الرياضية من أجل اللياقة البدنية.	3.17	1.21	63.5	8
15	أشارك في فرق رياضية تنافسية بانتظام.	2.65	1.25	53.1	12
16	أفضل الرياضات الفردية أكثر من الجماعية.	3.08	1.25	61.6	10
17	أمارس أنشطة رياضية معتدلة الصعوبة مثل التنس.	2.54	1.24	50.8	16
18	أحبذ ممارسة المرأة للأنشطة الرياضية بعيداً عن الاختلاط.	3.56	1.29	71.2	3
الدرجة الكلية		2.99	0.67	59.8	

أشارت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي المتعلقة بأنشطة رياضية معتدلة الصعوبة التي بلغت (59.8%) وهو مستوى متوسط.

بالنظر إلى الجدول رقم (9) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (1) ، والتي نصت على "أحرص على ممارسة الألعاب الترويحية للنشاط والحيوية " والتي نسبتها (73.3%)، ويرجع ذلك إلى ضغوطات الحياة وكثرة التوترات وارتفاع وتيرة العنف وازدحام المشاكل الاجتماعية والاقتصادية مما يجعل إقبال الطلبة على الترويج للتخفيف من الواقع المرير ومن آثار الحصار الظالم المضروب على قطاع غزة.

ويتضح أن الفقرة رقم (9) ، والتي نصت على " أمارس رياضة الصيد بأنواعها براً وبحراً " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (45.4%) من حيث درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي المتعلقة بأنشطة رياضية معتدلة الصعوبة. ويفسر الباحث ذلك بظروف المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة حيث ضيق المساحة المخصصة للصيد في البر وبخاصة المناطق الحدودية حيث المحتل الغاشم الذي يمنع الوصول إليها. وكذلك في البحر وتحديد المساحة المخصصة للصيد، ويتبع أيضاً لطبيعة مواهب الشباب الضعيفة في ممارسة الصيد.

جدول رقم (10): يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال أنشطة رياضية مرتفعة الصعوبة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أمارس بانتظام أنشطة رياضية مرتفعة الصعوبة.	2.9	1.28	58.1	8
2	أحرص على المشاركة في مسابقات الرهان (سباق الخيل والإبل).	2.17	1.2	43.4	16
3	أشارك بانتظام في رياضة الربع (رفع الأثقال).	2.19	1.19	43.8	14
4	أمارس رياضة المصارعة بشكل منتظم.	1.98	1.14	39.5	17
5	أقوم بممارسة رياضة الدفاع عن النفس.	2.79	1.31	55.8	10
6	أندرب على رياضة النضال (الرمي) بكل ألوانها.	2.32	1.27	46.3	13
7	أشارك في رياضة الفروسية (ركوب الخيل).	2.17	1.31	43.5	15
8	أندرب على فنون القتال بشكل منتظم.	2.33	1.25	46.6	12
9	أجد نفسي في ممارسة الرياضة العنيفة.	2.35	1.23	47	11

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتبة
10	أحترف ألعاب رياضية متنوعة ما لم تقترن بمحرم.	2.87	1.25	57.3	9
11	أعتقد أن اللعب المقترن بالرياضة ليس وسيلة لتضييع الوقت ونشر الفساد.	3.39	1.23	67.9	3
12	أملك الوقت الكافي للمشاركة في الألعاب الرياضية الثقيلة.	2.66	1.21	53.1	11
13	أشعر بقابلية أكثر للمشاركة بألعاب رياضية مرتفعة الصعوبة.	2.84	1.3	56.9	7
14	أحب المشاركة في أنشطة رياضية تتعامل بروح الفريق.	3.61	1.29	72.1	2
15	أعتقد أن النشاط الرياضي مرتفع الصعوبة لا يتناسب مع الطالبات.	3.26	1.26	65.3	4
16	أسعى للتزود بمعلومات كافية عن آثار الأنشطة الرياضية الثقيلة.	3.23	1.34	64.6	5
17	أؤمن بممارسة الألعاب الرياضية التي لا تخالف أحكام الإسلام.	3.92	1.26	78.4	1
الدرجة الكلية		2.77	0.75	55.4	

أشارت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي المتعلقة بأنشطة رياضية مرتفعة الصعوبة التي بلغت (55.4%) وهو مستوى متوسط. ويفسر الباحث ذلك لتكلفة الرياضات المرتفعة الصعوبة ماليًا وأنها تقام في نوادي خاصة وضمن مؤسسات رسمية وتتطلب تخصص ورغبة وقدرة كبيرة.

بالنظر إلى الجدول رقم (10) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (17)، والتي نصت على "أؤمن بممارسة الألعاب الرياضية التي لا تخالف أحكام الإسلام" والتي نسبته (78.4%)، ويرجع ذلك لطبيعة المجتمع الغزي المحافظ، ويتضح أن الفقرة رقم (4)، والتي نصت على "أمارس رياضة المصارعة بشكل منتظم" احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (39.5%) من حيث درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي المتعلقة بأنشطة رياضية مرتفعة الصعوبة. وسبب ذلك هو عدم انتشارها في قطاع غزة وعدم وجود ملاعب خاصة لممارستها وكذلك عدم توفر بطولات للمشاركة فيها.

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي تعزى إلى متغير من متغيرات الدراسة (الجنس - الكلية - المستوى الدراسي) وينبثق من السؤال السابق الفرضيات التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي تعزى لمتغير الجنس

وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" "T.test" لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين.

جدول رقم (11): المتوسط والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة ومستوى درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي تعزى إلى متغير الجنس

البعد	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أنشطة رياضية معتدلة الصعوبة	ذكر	126	2.8	0.64	3.5	0.00
	أنثى	324	3.05	0.67		
أنشطة رياضية مرتفعة الصعوبة	ذكر	126	2.62	0.69	2.3	0.01
	أنثى	324	2.81	0.76		
الدرجة الكلية	ذكر	105	2.69	0.62	2.4	0.01
	أنثى	324	2.93	0.65		

يتبين من الجدول رقم (11) :

أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = (0.01)$ أقل من $(\alpha = 0.05)$ حيث يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث. ويفسر الباحث ذلك بحاجة الإناث للرياضة أكثر من الشباب للفراغ الكبير لديهم ورغبتهم في اللياقة البدنية وتوفير أماكن خاصة في الجامعة، ونواد خاصة بالإناث في المجتمع، وعدم الانشغال كثيراً بأعباء العمل الاقتصادي والعلاقات الاجتماعية المتواصلة مثل الذكور. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي تعزى إلى متغير الكلية

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس لقياس دلالة الفروق بين المجموعات

جدول رقم (12): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي تعزى إلى متغير الكلية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أنشطة رياضية معتدلة الصعوبة	بين المجموعات	15.8	6	2.63	0.52	0.36
	داخل المجموعات	185	443	0.42		
	المجموع	201	449			
أنشطة رياضية مرتفعة الصعوبة	بين المجموعات	29.3	6	4.89	0.69	0.45
	داخل المجموعات	222	443	0.5		
	المجموع	252	449			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	20.7	6	3.46	0.25	0.84
	داخل المجموعات	159	422	0.38		
	المجموع	180	428			

يتبين من الجدول رقم (12) :

أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = (0.84)$ أكبر من $\alpha = 0.05$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي تبعاً لمتغير الكلية. ويرجع ذلك لطبيعة الشخص نفسه الذي يرغب بممارسة الرياضة بغض النظر عن تخصصه في كلية معينة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس لقياس دلالة الفروق بين المجموعات جدول رقم (13): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أنشطة رياضية معتدلة الصعوبة	بين المجموعات	0.78	4	0.2	0.433	0.78
	داخل المجموعات	200	445	0.45		
	المجموع	201	449			
أنشطة رياضية مرتفعة الصعوبة	بين المجموعات	1.96	4	0.49	0.873	0.48
	داخل المجموعات	250	445	0.56		
	المجموع	252	449			
إمكانية تطبيق التعلم التعاوني	بين المجموعات	1.1	4	0.28	0.65	0.62
	داخل المجموعات	179	424	0.42		
	المجموع	180	428			

يتبين من الجدول رقم (13) :

أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = (0.62)$ أكبر من $\alpha = 0.05$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. ويعزو الباحث ذلك لطبيعة الشخص الذي يرغب بممارسة الرياضة من جهة وطبيعة الألعاب الرياضية التي يمكن أن يمارسها الجميع في أي مستوى.

نتائج الدراسة:

- 1- دعوة الإسلام إلى ممارسة الأنشطة الرياضية وعلى رأسها الألعاب الترويحية ومسابقة المشي بالأقدام وغيرها.
- 2- أشارت نتائج الدراسة أن نسبة درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة من منظور تربوي إسلامي بلغت (57.7%) وهو مستوى متوسط.

- 3- أشارت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي المتعلقة بأنشطة رياضية معتدلة الصعوبة التي بلغت (59.8%) وهو مستوى متوسط.
- 4- أشارت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي المتعلقة بأنشطة رياضية مرتفعة الصعوبة التي بلغت (55.4%) وهو مستوى متوسط.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي تبعاً لمتغير الكلية.
- 7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة طلبة جامعة الأقصى للأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

توصيات ومقترحات الدراسة:

- 1- إثراء مناهج الجامعة وكلية التربية الرياضية والبدنية بخاصة بالأنشطة الرياضية من منظور تربوي إسلامي.
- 2- الاهتمام الجامعي بالممارسة العملية للتربية الرياضية والمتابعة الحقيقية والتحفيز المادي للمشاركين فيها وتلبية احتياجاتهم بكل أنواع الرياضة المعتدلة والمرتفعة الصعوبة.
- 3- عقد مؤتمرات وندوات علمية وورش عمل حول سبل تطوير التربية الرياضية والبدنية والنهوض بها في الجامعة نحو مستقبل أفضل.
- 4- تعزيز المشاركة الفاعلة للممارسات الرياضية المتنوعة بين الجامعة والأندية الرياضية والفرق الرياضية في المجتمع الفلسطيني.
- 5- توفير أماكن مخصصة لممارسة الرياضات المختلفة والسماح لجميع طلبة الجامعة بممارسة الأنشطة الرياضية المعتدلة والثقيلة بدون تمييز لأصحاب التخصص دون غيرهم.
- 6- التركيز على أهداف التربية الرياضية الشاملة في بناء وإعداد الأجساد القوية للطلبة في بناء الوطن والدفاع عن مقدراته والذود عن حقوقه.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

- ابن الأثير، مجد الدين (1972): جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: مكتبة دار البيان.
- ابن حنبل. أحمد (1999): مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة.
- ابن ماجه، محمد بن يزيد (ب.ت): سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار الفكر - بيروت.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث (ب.ت): سنن أبي داود، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت.
- أبو دف، محمود (2007): مقدمة في التربية الإسلامية، الجامعة الإسلامية غزة.
- أبو غنيم، محمد ناجي (2012): التربية البدنية والرياضية بالإسلام وأثرها في الثقافة المحلية للمجتمعات الإسلامية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية (جامعة الكوفة) العراق.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (1422): صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة .
- البهقي، أحمد بن الحسين (2003): السنن الكبرى، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- البهقي، أحمد بن الحسين (2003): شعب الإيمان، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند.
- حلس، داود وأبو شقير، محمد (ب.ت): مهارات التدريس الفعال، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حمدان، ساري ونورما سليم (2001): اللياقة البدنية والصحية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- الحنفي، علاء الدين علي (1981): كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المحقق: بكري حياني - صفوة السقا الناشر: مؤسسة الرسالة، مصدر الكتاب: موقع مكتبة المدينة الرقمية
- الخطيب، منذر والشهداني، عبد الله (1989): الفلسفة الرياضية، جامعة بغداد.
- الخولي، أمين والشافعي، جمال الدين (2000): مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الخولي، أمين (1996): الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- ذيابات، ناجح والخصاونة، عبير (2010): الترويج الرياضي في الإسلام، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مج16، ع3، مصر.
- الرشودي، تركي بن عبد الله (2013): الرياضة البدنية، دراسة فقهية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الفقه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة بالرياض.
- الروقي، سعود بن عبد الله (2010): الرياضة من منظور إسلامي، جامعة الطائف.
- الزنتاني، عبد الحميد الصيد (1993): فلسفة التربية الإسلامية في القرآن والسنة، الدار العربية للكتاب، ليبيا.
- سعد، عبد الجبار عبد الله (2005): التربية البدنية والرياضة المدرسية: الواقع والطموح، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ع45- مصر.

- السيوطي، جلال الدين (ب.ت): جامع الأحاديث.
- شويه، بوجمعة محمد (2011): دور مناهج التربية والرياضية في تعزيز مبدأ الوسطية لدى الطلاب: الجزائر والمملكة نموذجاً، مؤتمر: دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي، السعودية.
- الطبراني، سليمان بن أحمد (1415): المعجم الأوسط، الناشر: دار الحرمين - القاهرة.
- الطبراني، سليمان بن أحمد (1983): المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - الموصل.
- الغزالي، أبو أحمد بن محمد (ب.ت): إحياء علوم الدين، المكتبة التجارية، القاهرة.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد (1964): الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة.
- صالح والعصبي (2017): الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة.
- مالك بن أنس (1991): موطأ الإمام مالك، الناشر: دار القلم - دمشق، تحقيق: د. تقي الدين الندوي أستاذ الحديث الشريف بجامعة الإمارات العربية المتحدة
- محمد، أحمد آدم (2014): المدركات الخاطئة حول التربية الرياضية، كما يراها بعض معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، كلية التربية البدنية والرياضية.
- النسائي. أحمد بن شعيب (2001): السنن الكبرى، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- النشمي، عجيل (1980): معالم في التربية، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.